واجازها الاخفش والكسائي وهشام بلا شرط ووافقهم في التسهيل وقال في
شرحه لثبوت السماع بذلك نثرا ونظما **تنبيهان الاول** فائدة
زيادة من لتنصيص العموم او لمجرد التوكيد فالاول مع نكرة لا تختص بالنفي
نحو ما في الدار من رجل والثاني مع نكرة مختصة به الثاني لا اشكال في
زيادتها بعد جميع حروف النفي واما الاستفهام فلا يحفظ الا مع هل
قال في الارتشاف وفي الحاق الهمزة بها نظر وصرح بمنعه بعد كيف ونحوها
وقوله **ص** للانتهاء حتى ولام والى **ش** مثال حتى مطلع الفجر ومثال
الى فنظرة الى ميسرة ومثال اللام سقناه لبلد ميت ودلالة اللام
على الانتهاء قليل بخلاف حتى والى فان دلالتهما على الانتهاء كثير فان قلت
ايهما امكن في ذلك قلت الى لدخولها فيما لا تدخل فيه حتى فان المجرور بحتى
لا بد من ان يكون اخر جزء او ملاقي اخر جزء بخلاف الى لو قلت سرت النهار
حتى نصفه لم يجز ولو قلت الى نصفه جاز نص على ذلك الزمخشري والمغاربة
ووافق المصنف في شرح الكافية وخالف في التسهيل فلم يشترط في مجرور
حتى كونه اخر جزء ولا ملاقي اخر جزء واستدل بقوله عينت ليلة
فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤسا وفيه نظر **تنبيه** اختلف
في المجرور بحتى قبل الانتهاء به فيدخل فيما قبلها الا بقرينة واليه ذهب
المغاربة وذهب المصنف الى ان الانتهاء قد يكون به مدخل وقد يكون
عنه ولا يدخل وزعم ان سيبويه والفراء اشارا الى ذلك وحكي عن ثعلب
ان حتى للغاية والغاية تدخل وتخرج وقال في الافصاح ذهب المبرد
وابو بكر وابو علي الى انه داخل وقال الفراء والرماني يدخل ما لم يكن غير جزء
نحو انه لينام الليل حتى الصباح وصرح سيبويه بان ما بعدها داخل ولا
بد لكنه مثل بما هو بعض ما قبله واختلف ايضا في المجرور بالى والذي عليه
اكثر المحققين انه لا يدخل الا بقرينة وقال بعض النحاة يدخل وقوله

ومن

**ص** ومن وبا البدل **ش** علامة ذلك ان يحسن موضعهما
بدل مثال من ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة ولو نشاء لجعلنا
منكم ملائكة ومثال البا لا يسرني بها حمر النعم وقول الشاعر
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وقوله **واللام للملك** نحو المال
لزيد **وشبهه** نحو ادوم لك ما تدوم لي ويندرج فيه الاستحقاق
لانه مثله في شرح الكافية بنحو السرج للفرس وجعله في التسهيل مغاير
لشبه الملك **وفي تعدية ايضا** نحو فهب لي من لدنك
وليا وتعليل نحو لتحكم بين الناس بما اراك الله **وتوكيد** اي اتبع وقوله
**وزيد** يعني اللام ولا تزاد الا مع مفعول به لمتعد الى واحد وزيادتها
ضربان قياسية وهي ان تزاد مقوية لعامل ضعف بالتاخر نحو ان كنتم
للرؤيا تعبرون او بالفرعية نحو فعال لما يريد وغير قياسية وهي
في غير ذلك نحو ردف لكم وقد اول على التضمين وقوله
**ص** والظرفية استبن بما **ش** نحو زيد بالبصرة **وفي** نحو زيد في المسجد
وفي هي الاصل وبها تعتبر با الظرفية وقوله **ص** وقد يبينان
السببا **ش قال** في شرح التسهيل با السببية هي الداخلة
على صالح للاستغناء به عن فاعل معداها مجازا نحو فاخرج به من
الثمرات فلو قصد اسناد الاخراج الى الهاء لصح وحسن لكنه مجاز
قال ومنه كتبت بالقلم وقطعت بالسكين فانه يقال كتب القلم
وقطعت السكين والنحويون يعبرون عن هذه البا بباء الاستعانة
واثرت على ذلك التعبير بالسببية من اجل الافعال المنسوبة الى الله تعالى
فان استعمال السببية فيها يجوز واستعمال الاستعانة فيها لا يجوز
قال وباء التعليل هي التي يصلح غالبا في موضعها اللام كقوله تعالى انكم
ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فظلم من الذين هادوا انتهى وفيه اختصار

Copyright © King Saud University